المنهج النفسي في النقد الأدبي

عبد القادر بن طيب إسماعيل يحياوي
جامعة طاهري محمد - بشار - الجزائر

الملخص:

أسهم البحث النفسي منذ القدم في تفعيل دراسة الأدب وتحليله، والاهتمام بالخيال والأفكار والمشاعر مجتمعة فيه، وهذا ما يؤكد العلاقة النقدية الحميمة بين الأدب وعلم النفس.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المؤلف والنص والمتلقي في المنهج النقدي النفسي الذي تطور مع تطور النقد بصفة عامة، انطلاقا من الاشكالية التالية: هل واكب المنهج النفسي النقد المعاصر في الاهتمام بالقارئ (المتلقي) وتعدد القراءة، ونظرية التلقي، وكل ما يتعلق بالنقد الأدبي.

الكلمات المفتاحية: المنهج النفسي، النقد النفسي، النقد الأدبي، الأدب، التحليل النفسي.

Abstract:

Psychological research has contributed since ancient times to activating the study of literature and its analysis and interest in imagination, thoughts and feelings combined in it and this confirms the intimate critical relationship between literature and psychology.

The study aims to reveal the relationship between the author, the text and the recipient in the critical psychological approach that developed with the development of criticism in general, starting from the following problem: Did the psychological approach accompany contemporary criticism in the interest of the reader (the recipient), and the theory of receiving, And everything related to literary criticism.

Keywords : psychological approach, psychological criticism, literary criticism, literature, psychological analysis.

المنارة للاستشارات

المقدمة:

لقد كانت الحاجة للروح العلمية أول ما شعرت به الأمة العربية في بداية نهضتها، حتى إذا كان مطلع القرن العشرين ظهرت الحاجة إلى العلم، والمنهج والتفكير العلمي. مما صعب على دارس الأدب أن يبقى في دائرة مغلقة بعيدا عما توصلت إليه مختلف العلوم الإنسانية وبدأ يستعير معارف خارج تخصصه.

يعد الاتجاه النفسي في النقد العربي الحديث من العلوم التي لها جذور تضرب في أعماق التراث العربي، وبِدِهِيّ إذن أن تكون في النقد العربي القديم بُذور نفسية، ولكنها لا تعدو أن تكون إشارات عابرةً متفرقةً، وقد ذهب بعض النقاد يستخرج هذه البُذور النفسية من كتب النقد العربي القديم لبيان بعض ملامح النقد النفسي عند النقاد العرب القدامى.[1] فالملاحظات التي لم يلتفت إليها النقاد إلا في أواخر الثلاثينات، كان لها دور غير مباشر في إرساء أسس التفكير الرومانتيكي منذ أواخر القرن التاسع عشر، فقد اختلطت هذه الملاحظات للاتجاه السائد آنذاك حول مفهوم الشعر فساعدت على تهيئة الأرضية لقيام الاتجاه النفسي في النقد العربي، والتفت إليها النقاد فيما بعد لتقرير صلة الأدب بعلم النفس وتأصيل هذا الاتجاه على أسس تراثية وعلمية.[2]

لقد أثيرت منذ قيام حركة التجديد في الأدب العربي قضية تمحيص النصوص وتحقيقها، وهي قضية ما كان دارسي الأدب لينتبهوا إليها لولا امتداد الروح العلمية، وإحساسهم بضرورة الاستفادة مما توصل إليه الباحثون في مجالات العلوم المختلفة. وتجلت حين عاد بعض المبعوثين من أوروبا، ودارسوا الأدب أنفسهم إذ جمعوا بين الثقافة الأدبية والتكوين الثانوي في علم النفس ... فصعب عليهم دراسة الأدب بمعزل عن المعارف العلمية لاسيما المعارف النفسية، لأنها وجدت فيه المجال الخصب للتأويل لما فيه من إيحاءات ورموز.[3] وانطلاقا من هذه الاشكالية فهل يستطيع النقد النفسي مواكبة النظريات النقدية المعاصرة من خلال الربط بين المبدع ونصه، والمتلقي لهذا النص؟

المنارة للاستشارات

1- تعريف المنهج النفسي:

يعد المنهج الذي يستمد آلياته النقدية من نظرية التحليل النفسي التي أسسها الطبيب النمساوي سيغموند فرويد فسر على ضوئها السلوك البشري برده إلى منطقة اللاوعي (اللاشعور)[4] يقدم أحد الدارسين تعريفا بسيطا مجملا للمنهج النفسي في النقد الأدبي، رابطا بين العلم النفس والأدب، يقول: " ذلك المنهج الذي يخضع النص الأدبي للبحوث النفسية، ويحاول الانتفاع من النظريات النفسية في تفسير الظواهر الأدبية، والكشف عن عللها وأسبابها ومنابعها الخفية وخيوطها الدقيقة، وما لها من أعماق وأبعاد وآثار ممتدة".[5] كما يعتبر تحليلا لشخصيات الادباء وخصائص شخصياتهم اعتمادا على كتاباتهم وأحداث حياتهم واعتبار العمل الأدبي صورة تعكس حياة الأديب وسماته الشخصية عن طريق تطبيق نتائج علم النفس الحديث على شخصيات الأدباء ونتاجهم الأدبي، ومن خصائص المنهج النفسي[6]:

أ- يعرف شخصية الأديب من خلال شعره و ما تتسم به نفسيته من ألم وحزن.

ب- تفسير الظواهر الفنية و الجوانب الجمالية استنادا إلى عوامل نفسية.

ج- تطبيق نتائج علم النفس على شخصيات الأدباء و نتائجهم الأدبية.

د- البحث في أثر البيئة على شخصية الأديب عند التحليل.

2- مبادئ المنهج النفسي: يقوم المنهج النفسي على مجموعة من المبادئ أهمها[7]:

- النص الأدبي مرتبط بلاشعور صاحبه

- وجود بنية نفسية متجذرة في لاوعي المبدع تنعكس بصورة رمزية على سطح النص ، وأثناء تحليل لابد من استحضار هذه البنية الباطنية.

- ينظر رواد المنهج النفسي إلى الشخصيات المذكورة في الأعمال الأدبية على أنها شخصيات حقيقية لأنها تعبر عن دوافع ز رغبات المبدع.

- الأديب شخص عصابي يحاول أن يعرض رغباته في شكل رمزي مقبول اجتماعيا

3- أهميته المنهج النفسي: نعرف أن أهمية المنهج النفسي بالنسبة للنقد الأدبي تكمن في دراسة عدة جوانب هامة منها: دراسة مراحل النمو للمبدع من الطفولة، ودراسة الحالة النفسية والسيكولوجية للمبدع، وفاعلية العلاج، وكذلك توسيع المرجعية النفسية لعملية التأويل والتحليل للنصوص، وتكمن أهميته أيضا في عدم القدرة على فصل هذه الجوانب من النقد الأدبي، لأنها تظهر في السيرة

المنارة للاستشارات

الذاتية للمبدع وشخصيته وإطاره الثقافي والاجتماعي، فلا تقتصر نظرية علم النفس على نفسية المبدع بل هي تحاول دائما ربط هذه الحالات بعواملها الإنسانية، والمادية، والزمانية، ومن ثم ربطها بالإطار الأسري والاجتماعي والثقافي والحضاري؛ فقد استطاع المنهج النفسي أن يقدم لنا سيكولوجيا التذوق الفني، خصوصا حين جعل فرويد قيمة الفن عند المتلقي في أن يقدم له رشوة من خلال تحقيقه لرغباته المكبوتة في عمل أدبي، يصبح معه المتلقي حالما بغد أفضل.[8] ونخلص إلى أن الدراسات التحليلية النفسية للأدب اتخذت مجالات ثلاثة هي:

أ– دراسة السيرة الذاتية للأديب و حالته النفسية من خلال آثاره الأدبية.

ب– دراسة النص الأدبي ذاته.

ج– دراسة تحليلات المتلقي وتأويلاته، وتفاعله مع النص والمبدع

4– العلاقة النفسية بين المبدع والنص والقارئ

4– 1 النص وعلاقته بالمبدع

ساهم فريد في اكتشاف جمالية التلقي، وذلك من خلال التأويل الذي دفع به إلى إقرار بأن الفن يمكن أن يؤول بالعديد من التأويل المختلفة. فلقد أثرت المفاهيم التي أمد بها فرويد الأدب على توجه العديد من المقاربات النقدية التي تفرعت عن هذا المنهج (التحليل النفسي) الذي مجد الإنسان، وجعل منه سيد المعرفة ولذا جاءت أفكار النقد النفسي لتدعيم هذه العلاقة من جديد على يد " سانت بيف" التي تعتبر طفولة المبدع مصدرا للإبداع.[9]

لكن بعد أن رفضت البنيوية الاهتمام بالمؤلف؛ وما حول النص في عملية التحليل حتى أواخر القرن التاسع عشر[10]، فإن أسئلة جديدة تبلورت وتشكلت لتعلي من مشروعية الكتابة والنص، والتحولات الداخلية للغة والأسلوب « وجل هذه المقاربات لم تخرج من دائرة التحليل النفسي الفرويدي، فجاء المنهج التحليلي النصي (textanalyse) بوصفه نقلة في حقل التحليل النفسي والأدب، ومواجهة الإنسان مصدر الإبداع، هكذا صار النص سيد المرجعية، و المعنى، و التأويل.»[11] فالكاتب ليس بالضورة سيد الكتابة وواضع الرموز. فالرموز أشكال انتقلت عبر امتصاص ثقافي متطور يحيل على اللازمنية واللافردية.[12]

المنارة للاستشارات

فهل النص الأدبي بعد كل هذا، بناء مغلق مستقل، ينمو وفق شروطه و قوانينه الخاصة به، أم أنه ينمو في أوج استقلاليته عن المبدع وفق قوانين يفرضها لا وعي المؤلف ؟

العمل الفني غير مقطوع الصلة عن المبدع، وخصائصه النفسية والبنية الاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها، ولربما كان الاتكاء على النص أو العمل مفيداً في تحليل الأعماق اللاشعورية للمبدع، لذا فالانتقال من العمل إلى مبدعه أو منتجه أفضل من إقصائه، لأنه يفسح في المجال لاكتشاف ما يجمع الشاعر بالمتلقي، أو ما يجعل النص وتذوقه قابلين للفهم.[13] فالنص يربط الشاعر بالقارئ، ويكون علاقة تجمع بينهما. و كان علينا أن ننتظر طويلا لكي يتبلور الاتجاه الذي يعيد القارئ إلى مملكة النص (مملكة القراءة).[14]

4-2 علاقة المبدع بالمتلقي:

تتمثل المرحلة الثانية في تطور النظرية الأدبية في تحويل الانتباه بصورة واضحة إلى (القارئ).[15] فإذا كان القارئ أكبر منسي في نظريات الأدب الكلاسيكية.. فقد دشنت مجموعة من الأبحاث في اللسانيات و السيميوطيقا ونظرية الأدب بحثا منهجيا يهم جميع مظاهر فعل القراءة من عملية القراءة إلى مشكلات التأويل والتلقي.[16]

فإذا كان المبدع يقوم إبان عملية الإبداع، بتركيب الرموز فعلى القارئ أن يقوم بالعملية المعاكسة، أي عليه أن يفك تلك الرموز حتى ينفذ إلى النص، فإن لم يفعل بطلت عملية التواصل النصي. لا سيما أن عملية فك الرموز تصبح في غاية السهولة إذا كان المتلقي يمتلك الثقافة عن الموضوع أو واكب الحركة الأدبية.[17]

والمتلقي يغوص في بحر ما يقدمه النص الذي يبعث إليه فيكتشف بدوره ما اكتشفه صاحب النص، وحالة النشوة التي يشعر بها المبدع بعد فيض ما كان مستغرقاً فيه تتصل بالمتلقي في عملية اتصالية لا حاجة فيها لاستخدام الأسلاك التي تربط بين المرسل والمستقبل، ودون أن يتحدث هذان الأخيران بصوت عالٍ وجهاً لوجه أو بأية لغة مما تعرفه الأبجديات.[18]

وكلنا نستطيع أن نقدر بأن المبدع يبعث في نفسنا المتعة والبهجة عن طريقين :

المنارة للاستشارات

أ– إن المبدع يلطف من شخصية (الأنا) البادية في أحلام اليقظة، وذلك بما يدخل عليها من تحويرات وأقنعة، ثم يعرض هذه الأحلام علينا عرضا يبعث فينا لذة جمالية ونحن لشعورنا بهذه اللذة نخلص أنفسنا من التوتر الذي يسيطر على أعصابنا.

ب – الطريقة الثانية هي: أن المبدع يضعنا في ظرف نستطيع فيه أن نتمتع بأحلامنا دون أن نشعر بالتقريع أو بالخجل[19] هذه هي خلاصة آراء " فرويد " في هذا الموضوع حتى سنة 1908.

والقارئ يعتقد أنه وحيدا عندما يقرأ، لكنه دون وعي يقرأ مع المبدع في وفاق واستحسان وتجاوب.[20] فالمبدع ليست بينه وبين المتلقي حواجز أو موانع، ولا يتصور أن مبدعاً لا يضع في اعتباره أولئك الذين يتلقون نتاجه، فالمتلقي قابع في ذات المبدع في أشد لحظات إشراق الفكرة، ومكابدة ولادتها لتصير وجوداً حاضراً بالفعل بعد أن كانت مجرد إمكانية.[21]

هكذا إذا يمكن القول أن المثير الذي استفز المبدع ودفعه للكتابة، يستفز أيضا القارئ ويجعله يندمج مع النص مشاركا بذلك المبدع في وهمه، فخلال القراءة يشبه القارئ طفلا يتسلى بالقراءة إلا أن كل كتاب جيد يجب أن تعاد قراءته بمجرد الانتهاء منه، فبعد القراءة التخطيطية الأولى، تأتي القراءة الخلاقة، ولهذا يتوجب علينا أن ندرك المشكلة التي تواجه المؤلف،[22] فإعادة القراءة تعطينا شيئا فشيئا حلا لهذه المشكلة، وببطء شديد نتبنى الوهم (أن المشكلة وحلها ينتميان إلينا) كما يؤكده " باشلار ".[23]

4-3 علاقة النص بالمتلقي:

إن النصوص الأدبية ما تزال في صلتها بالتلقي تخفي الكثير من تفاصيل كيانها الفزيائي، لقد كان " ريفاتير " محقا في إشارته إلى دور القارئ في تشكيل الظاهرة الأدبية التي لا يراها إلا « علاقة جدلية بين النص و القارئ»[24]

إن طرح مفهوم (لاوعي النص) لا يعني بالنسبة لـ " بلمين نويل " أن النص يمتلك لا وعيا خاصا به، بل إن اللاوعي النصي لا يمكن أن يتحقق دون التزاوج بين ذات النص وذات القارئ، ولذا فإن جزءا ينتمي إلى النص وجزءا لمن يجعله يدل. ولأن هذا المفهوم أثار العديد

المنارة للاستشارات

من الإشكالات خاصة الانتقادات التي وجهها إليه كل من " أندري غرين " و " برنار بانكو" فقد عمل " نويل " على تعديله بالعمل اللاوعي للنص.

إن الشكل الأدبي ليس شكلا قارا بل تبلوره دينامية القراءة التي تعمل على التحول مع النص، وإن تأويل النص هو التأويل الذي يحققه المحلِّل على النص، و لكنه في النهاية ليس إلا صدى ما يفعله النص من تأثير على لا وعي القارئ الخاص. ويؤكد " باشلار " أن فكرة تعليق القراءة، هي أن النص يجعل القارئ بين جملة وأخرى ليستعيد تجربة ما، وينطلق هذا كله من فكرة ديناميكية الخيال، أي أن الصورة الفنية، و المكان الأليف والذكريات المستعادة ليست معطيات ذات أبعاد هندسية، بل مكيفة بالخيال وأحلام اليقظة للمتلقي.[25]

يدل هذا على أن العمليات الداخلية تتفاعل مع الكلمات والعبارات والجمل، وهي قابلة للتأويل وإعادة التفسير بحسب الموقف، والأشخاص، وتنوع التجارب للمتلقي، وحالاته النفسية والجسدية.[26] إذ لكل ذهن خصوصيته، يقول " أدونيس" في القراءة الشعرية:« إذا كانت كتابة القصيدة قراءة للعالم فإن قراءتها هي كتابة للعالم.»[27]

فالقارئ ليس مجرد أداة استقبال إلا إذا كان غير قادر على امتلاك قدراته العقلية خاضعاً لأحلام اليقظة غير ممسك بعملية التداعي الداخلية، تتحرك عيناه فوق السطور ولا تنقلان ما تريانه إلى دماغه، لكن القارئ مؤول قادر في الحالات الطبيعية على توليد صور يوحي بها النص، أو أن النص يوقظ عنده معاني وصوراً ليست في حسبان المبدع ولا أي ملاحظ أو قارئ آخر.[28]

فإن القارئ ليس علامة على طريق مغلق، بل هو مفصل حيوي يصب فيه الطريق القادم من النص ليتولد عنه طريق أخر يعود إلي النص ثانية، ولا يتخذ هذا الطريق وجها واحدا بل يسلك اتجاهين متعاكسين يغذي أحدهما الأخر، ينمو به وينميه في آن معا.[29]

صارت صلة القارئ بالنص ارتجاعية، فكما تأتي الأشياء والأفعال والمؤثرات من النص إلى القارئ، فإن القارئ يبعث بأشيائه وأفعاله وتأثيراته إلى النص.[30] وعن هذه العلاقة بين

المنارة للاستشارات

النص والمتلقي، يقول " جاك لينهاردت": « ليس النص مجهولاً جهلاً تاماً من القارئ، فهو ليس مسبوقاً بمعرفة تهمه بالذات، وإنما كل نص سبقت قراءته هو جزء من تجربة القراءة لنص جديد.»[31]

يبقى النص العنصر الأبرز في القراءة إذ تتمحور التأويلات حوله؛ وتنطقه بما تحصل عند القارئ من التواصل معه... وتلعب النصوص الأدبية والأعمال الفنية دوراً مهماً في حياة المتلقين في أثناء القراءة اليقظة، ذلك أن المعرفة وزيادة البهجة الدائمة من الطبيعة العظيمة التي تكمن في مؤلفات المبدعين كما كتب " ورد زورث".[32]

وفي ضوء القراءة النصية الممثلة لإشارات النص وندائه القوى صوب قارئه نعثر على تفسير آخر، داخلي ومستجيب لعلاقات النص وما تنتجه القراءة من تأويل و فهم.[33] ويقول "الغذامي" بأن هذه العلاقة وإن لم تتفق كلية مع ما نجده عند الغربيين المعاصرين من النقاد إلا أنها لا تختلف جوهريا عما يسمى (مفهوم النص الجماعي) عند " رولان بارت " الذي يجمع بين صفة النص وصفة القارئ في جماعيتهما، وأن النص المفتوح يحفز القارئ لكي يعيد كتابته، والقراءة حينئذ – عند بارت– لا تكون فعلا استهلاكيا ولكنها لعبة استرجاع المختلف.[34]

لم يعد النص منجزا كليا مكتملا بل صار قابلا للتأويل؛ وإعادة الخلق من قبل ما سمي بالقارئ المتميز أو القارئ الفاعل، وقد ازدهر هذا الاتجاه الذي يعلي من فاعلية القراءة في بيئات نقدية معينة كما كان النقد البنيوي الفرنسي، حيث يقول جونثان كيلر « يقوم جوهريا على نظرية القراءة »[35] .

نخلص من كل هذا إلى أن النص له القدرة على إحداث استجابات متنوعة في العلاقة الذوقية بين المبدع والمتلقي، و كشف شروط التذوق الجمالي التي يشارك فيها المتلقي المبدع؛ فيكتسب النص نبضاً وحياة تنفض الغبار عمّا سكن في سطوره أو بدا ثابتاً،[36] بحيث كان يشكل في البداية نوعاً من المخرجات عند المبدع ليصير بعدها مدخلات لدى المتلقي، لكن العمليات النفسية والعقلية المتفاعلة مع هذه المدخلات هي التي تمنح مخرجات عملية التلقي

المنارة للاستشارات

خصائصها وسماتها لتعود هذه المخرجات فتؤثر في المبدع من خلال عملية تغذية راجعة تدعم ما استحسنه المتلقي وتعطي الإشارة للمبدع للمراجعة فيما لم يلق استجابة حسنة عند المتلقي.[37]

لا شك إذن في أن النص الأدبي يمتد في علاقات حميمية مع المبدع، وأن قراءة النص اكتشافات تمتد في علاقات شخصية وحميمية مع القارئ، وبين القارئ والمبدع قاسم مشترك يربط بين لا وعي المبدع ولا وعي القارئ. هذا هو سر المبدع في بلوغ هذه النتيجة الخاصة، إنه في هذه التقنية التي تسمح بالتغلب على هذه القوى، والتي لها حقا علاقة بالحدود القائمة بين الأنا والأنت الأخرى يكمن (فن الكتابة).[38]

الخاتمة:

تعرضنا في هذه الدراسة التلقي النفسي للأدب، وتوصلنا من خلال العلاقة النفسية بين الشاعر، والنص، والقارئ إلى وجود علاقة تكاملية في القراءة النفسية للأعمال الأدبية، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة مستخلصة في النقاط التالية:

. معرفة القراءة النفسية وأدواتها، وبيان موقعها النقدي في فهم الأدب.

. معرفة أهمية تحليل النصوص الأدبية، وسبر مكنوناتها، و كشف خفايا لا شعورها في عملية التبادل بين القارئ والنص وكاتبه.

. أن النصوص الأدبية ترسل إشارات ودلالات إلى المتلقي وفقا لفهمه، وانسجاما مع منهجه، ويسعى هو الآخر إلى فك شفراتها، وتحليليها، وإعادة تركيبها في صياغة النقد نفسي.

. أن تحليل الأعمال الأدبية بالمنهج النفسي مؤسس على الغوص في المكنونات، واكتشاف ما ليس مكتشفاً، لأن علم النفس هو علم بالكليات، وأن الأدب هو معرفة باللغة والتراكيب والمفردات.

المنارة للاستشارات

الهوامش:

[1] زين الدّين مختاري، المدخل إلى نظريّة النّقد النّفسيّ، سيكولوجيّة الصّورة الشّعريّة في نقد العقّاد نموذجا، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1998، ص 18

[2] احمد حيدوش، الاتجاه النفسي في النقد العربي الحديث، ديوان المطبوعة الجامعية، بن عكنون الجزائر، ص77

[3] نفس المرجع، نفس الصفحة

[4] عبد القادر قصاب، التحليل النفسي في الدرس النقدي العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 01 ، 2019 ، ص 393 (391 – 404)

[5] نفس المرجع ص 394

[6] زين الدين مختاري، المرجع السابق، ص 20

[7] يوسف وغليسي ، مناهج النقد الأدبي ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ،2007، ص22 .

[8] أنور عبد الحميد الموسى، علم النفس الأدبي ، دار النهضة العربية ،بيروت ، لبنان، 2011 ، ص193.

[9] لطيفة لبصير، من لاوعي الكاتب إلي لاوعي الكتابة، مجلة البحث والبيبليوغرافيا المغربية، العدد 7 ، 1998، ص 28

[10] حاتم الصكر، ترويض النص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط 1 ، 1997 ، ص 109

[11] لطيفة لبصير، المرجع السابق، ص 28

[12] نفس المرجع، ص 28

[13] إسماعيل الملحم، التجربة الشعرية دراسة في سيكولوجية الاتصال و الإبداع ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2003 ، ص 64

[14] حاتم الصكر، كتابة الذات دراسة في واقعنا الشعري، ط 1، دار الشروق للنشر و التوزيع، 1994، ص 9

[15] حاتم الصكر، كتابة الذات، مرجع سابق ، ص 108

[16] بارت، تودوروف ماهيو هالين شويرويجن اوتن، نظريات القراءة من البنيوية إلى جمالية التلقي، ترجمة، عبد الرحمن بوعلي، دار الحوار، دمشق، ط1، 2003، ص109

[17] محمد لطفي اليوسفي ، في بنية الشعر العربي المعاصر ، الطبعة الثانية، دار سراس للنشر 1996، ص 53

[18] إسماعيل الملحم، المرجع السابق، ص 16

المنارة للاستشارات

[19] محمد السمرة، النقد الأدبي والإبداع في الشعر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر المركز الرئيسي بيروت التوزيع دار فارس عمان الأردن، ط 1، 1997، ص 110

[20] جان بلامان نوبل،التحليل التحليل النفسي والادب، منشورات عويدات، بيروت لبنان، الطبعة 2، 1999، ص 50

[21] إسماعيل الملحم، نفسه، ص23

[22] أحمد حيدوش، النص الأدبي بين المبدع و المتلقي (وجهة نظر نفسانية)، مجلة التبين، تصدر عن الجاحظية، العدد 6 ، 1993، ص 22

[23] نفس المرجع، ص 23

[24] العلاق احمد جعفر، الشعر والتلقي، دار الشروق عمان الأردن، ، ط1 ، 2002، ص 66

[25] أحمد حيدوش، النص الأدبي بين المبدع و المتلقي ، ص 22

[26] إسماعيل الملحم، المرجع السابق ص 48

[27] نفس المرجع، ص 50

[28] المرجع نفسه، ص 52

[29] العلاق، المرجع السابق، ص 64

[30] حاتم الصكر، كتابة الذات، ص 9

[31] إسماعيل الملحم، المرجع نفسه، ص 48

[32] نفس المرجع، ص 51

[33] حاتم الصكر، نفس المرجع، ص 10

[34] عبد الله الغذامي، المشاكلة والاختلاف، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء بيروت، ط1، 1994، ص 98

[35] جعفر العلاق، المرجع السابق، ص 65

[36] إسماعيل الملحم، نفسه، ص18

[37] نفس المرجع، ص 65

[38] جان بلمان نويل، المرجع السابق، ص 51

المنارة للاستشارات